

أفريقيا الأكثر عرضة لآثار التغير المناخي



وكالات: مع أنها القارة الأكثر عرضة لعواقب التغير المناخي، تمتلك إفريقيا إمكانات كبيرة في مجال مصادر الطاقة المتجددة، مما قد يجنبها تكرار أخطاء الدول المتطورة بتحويلها إلى مثال يحتذى في مجال النمو المراعي للبيئة. ويقول مختار ديوب نائب رئيس البنك الدولي لشؤون إفريقيا في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة فرانس برس «لدينا فرصة رائعة لرؤية قارة تنمو بسرعة وبطريقة مراعية للبيئة». ويؤكد كور لونسواي مدير دائرة البيئة في المصرف الإفريقي للتنمية «يمكن لإفريقيا أن تصبح مثالا يحتذى» موضحا أن القارة يمكن أن تتطور «من دون تكرار العواقب السلبية التي عرفتها الدول الصناعية». وللتحول إلى قارة تحتاج الدول الإفريقية إلى 45 مليار يورو سنويا للتكيف مع التغير المناخي، على ما تفيد الأمم المتحدة، وهي كلفة باهظة في قارة تساهم بنسبة 4٪ في انبعاثات الغازات المسببة لمفعول الدفيئة على المستوى العالمي. وبعد 4 سنوات من الانتظار تلقى «الصندوق الأخضر من أجل المناخ» الذي وعدت به الدول الصناعية لمساعدة الدول الفقيرة، مبالغ كبيرة، إلا أنها لا تزال غير كافية، وقد تعهد 21 بلدا حتى الآن بدفع 10 مليارات دولار. من جانبه، قال وزير المال الجنوب إفريقي السابق تريفور مانويل الذي بات أحد رؤساء المنظمة العالمية «غلوبال أوشن كوميشن» التي تكافح تدهور وضع المحيطات، بأسف «الجزء الأكبر من التمويل لمكافحة التغير المناخي لايزال يأتي من الدول المتطورة».

البقاء لله



بأيتها النفس المطمئنة
ارجعي إلى ربك
راضية مرضية
فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي

مستورة سالم الدواي العازمي، ارملة ناصر فهيد السلحول العازمي - 79 عاما - الرجال: الصباحية - 2 ق - 10 ش - 98 م - ت: 65992266، النساء: الصباحية - 4 ق - 3 ش - 397 م - ت: 65522955.

منيرة خلف فهيد العازمي، ارملة ناصر بن هديب العازمي - 88 عاما - الرجال: الظهر - 5 ق - 1 ش - 33 م - ت: 60663333، النساء: جابر العلي - 8 ق - 8 ش - 14 م - ت: 99841670.

سعود بدهان ركيان المطيري - 90 عاما - العارضية - 2 ق - 6 ش - 21 م - ت: 55514444 - 99805565.

نسيخة محمد المنصور، ارملة حنون سليمان السلطان - 100 عاما - الرجال: الرقعي - مسجد الامام المهدي - ت: 90003770، النساء: القيروان - 1 ق - 1 ش - 125 م - 24 م - ت: 60053095.

سميح ابراهيم صالح القلاف - 57 عاما - الرجال: الدعية - مسجد البحارثة - ت: 22516246 - 22547100، النساء: الشعب - 6 ق - شارع الشعب - 15 م - ت: 22628722 - الدفن التاسعة صباحا.

مواقيت الصلاة



العصر 3:20
المغرب 6:43
العشاء 8:13

الفجر 3:15
الثلوثي 4:49
الظهر 11:46

حالة البحر

أعلى مد: 10:35 ص
أدنى جزر: 4:42 ص - 5:48 م



حالة الطقس

حار والرياح جنوبية شرقية
سرعتها من 6 - 30 كم/س.



العظمى: 46
الصغرى: 29

في خضم الذكريات



بقله: د. يعقوب يوسف الغنيم

بعض الذكريات تستمر مع المرء، بحيث يصعب غيابها عن الذاكرة، فهي تلح علينا مهما حاولنا أن نشغل أنفسنا بشيء بعيد عنها، وإذا كانت تلك الذكريات متعلقة بشخص عزيز على النفس كان تمكنها أشد وبقاؤها شبه دائم.

أشير بهذا إلى الحدث الأليم الذي حل بنا عندما توفي الأخ المرحوم جاسم محمد عبدالمحسن الخرافي وذلك في ليلة مأساوية من يوم الخميس 21 مايو 2015، وقد جرى نقله إلى مئواه الأخير في حشد لم تشهد له الكويت مثيلا من مساء يوم الجمعة 21 مايو 2015م، ولم يكتف أولئك الذين أحسوا أن بفقدته خسارة كبيرة لهم وللوطن بالخروج إلى المغبرة لوداعه وتعزية أهله، بل اننا وجدنا أعدادا كبيرة تفوق الوصف وهي تنهال على الموقع الذي كانت أسرة الفقيد تستقبل فيه المعزين. فرحم الله ذلك الرجل، وجزاه خيرا عن كل ما قام به من أعمال هي الدافع لكل هؤلاء الناس إلى التعبير عن تقديرهم له وأسفهم على فقده الذي كان مفاجئا للجميع.

● وهذا بخلاف انشطته في المجالات الاجتماعية والوطنية ومساهماته في الخدمات العامة، فقد كان وجهًا بارزًا في جميع المناسبات التي تدعو إلى مشاركته، ولم يكن يتردد أبداً - في القيام بذلك.

● ولابد في الختام أن نتذكر العلاقات الطيبة التي تربط بها مع أصحابه الذين استمرت صلته بهم أمدا طويلا، فكان يرتاح إلى مجالسهم، ويرتاحون إلى مجالسه، وإذا غاب عنهم فإنه يُفقد، وينطلق السؤال عنه على كل لسان، ومما حدث في السنوات الأخيرة أنه أُولع بمزرعة من مزارع الوفرة اشتراها من أحد أصدقائه، ودفع قيمتها في الوقت الذي كان يمكنه أن يحصل على مثلها دون مقابل كما يفعل كثيرون غيره، المهم أنه انقطع لهذه المزرعة وارتاح فيها من ضجيج الحياة، فكانت هي المقر الذي يقضي فيه أوقاته التي لا يشغله فيها العمل في مجلس الأمة وقد ألح عليه الأصحاب بالعودة إلى سيرته السابقة فهم في شوق إليه وإلى جلساته المحببة، ولم يتأثر بندائهم له بهذا الخصوص لفرط رغبته في البقاء هناك حيث المكان المريح وحيث المزرعات الجميلة، وقد فكر أحدهم فجاء إلى يطلب مني أن أكتب قصيدة باسمهم تحث نأبا عبدالمحسن على العودة إلى ما كان عليه، وقد استجبت لهذا الطلب الذي جاء من صديق للطرفين.

● ولقد كتبت القصيدة المرفقة بهذا المقال، وهي تتحدث أولا عن المكان الذي تقع فيه المزرعة، وما يحيط به من جمال طبيعي مريح للعين عندما ينظر الإنسان إلى الزرع والزهور، وهو مريح للآذن حين يستمع إلى تغريد الطيور وشدوها.

● على أفنانه الغنا
أننت صدوته عنا؟
أننا لا أدرك المعنى
و، أملا جوكم لنا
ومن يستنكر الحسنا
م، كمل مغرد منا
وطابت كلها مغنى
ففيها راحة المضنى
أجيب الطير ماضنا
، ما أجمله مغنى
ثريدلناك ما زلنا
تحادثنا إذا شئنا
وتدعوننا إذا رحنا
ك، ما كنا ومن كنا
والا نكثر الظنا
عليه الكل قد أثنى

● وأسألت الطير إذ غنى
أننت شغلنا صاحبنا
فقال وقد بدا قلنا
ولكنني أجيب الشد
وصاحبكم سباه الحسد
وطايريه مندى الأيا
ففي الوفرة ما يهوى
وفيها طرب النفس
بوعبدالمحسن الغالي
ورد غصنه مغنا
ولكننا وان قال
قريبنا تملأ العين
ونأتيك فتدبنا
وهذا السروض قيد أنسا
وحققك تُسرببه
فصنعك إذ رأيناه

● نرى أعمالك الأغنى
عب، تخير إذا السجى جئا
س، ما في الناس مُستغنى
وأعلى في الدنيا شأننا
ء، بالنصح وبالحننى
ف، ما يُبدي بنا وهنا
فقدنا السود والأمننا

● أبا محسن هنا نحن
نشارك بمنجلس الشعو
وتدفع عن أماني النا
تريد بلاننا أرقى
ثهدئ حولك الضوضا
تلقى في اشتداد الخلد
فلا عيش يلبذ إذا

● بذلك دورك الأسنى
على السقدر ما دمنا

● أبا محسن لن ننسى
وأننت ببالننا دوما

● وبعد، فقد كان ما قدمناه - أخيرا - مظهرا من المظاهر الإنسانية التي كان يتميز بها المرحوم جاسم محمد الخرافي، فهو في وقت العمل قائد مدير مؤسسة تعتمد عليها الكويت كل الاعتماد حيث كان في وقت كتابة القصيدة رئيسا لمجلس الأمة، وأبت عليه نزعته الإنسانية إلا العودة إلى مسابق عهده مع أصحابه، وكان شغيا لم يكن، فلم يمنعه تعلقه بمزرعته في الوفرة عن لقاء أحبائه.

● رحمك الله يا أبا عبدالمحسن، فإننا نذكر لك الآن في كل يوم ذكرى جميلة تدل على ما كنت تتمتع به من خلق كريم وعادات نبيلة.

● لي علاقة طيبة مع هذا الرجل، وقد يعجب البعض انها علاقة بدأت منذ سنة 1949م حين كنا معا في مدرسة المنى في أول يوم لافتتاحها، وكنت سعيدا بهذه الصلة لأنه كان منذ ذلك الوقت طيبا، قريبا إلى النفس، لا تسمع منه إلا الكلام الدال على طيب عنصره، وعلى التربية العالية التي حصل عليها من ذويه، ويكفي أن تطلع على تاريخ جده المرحوم عبدالمحسن الخرافي، ووالده المرحوم محمد الخرافي لكي تعرف أن نتاجهما لابد أن يكون هذا الفاضل الذي عرفته صغيرا واستمرت علاقتي معه إلى حين انتقاله إلى الرفيق الأعلى.

● وأنا في هذه الأيام أتذكر مقالا كتبه عنه بمناسبة فوزه بعضوية مجلس الأمة في 17 يوليو 1999، وكان فوزا ساحقا ومفرحا لنا في الوقت نفسه، وقد أثبتت الأيام التي كان يقود خلالها المجلس انه يستحق فعلا هذا الاختيار، فقد قاد سفينة الديموقراطية في الكويت قيادة تدل على الحكمة، والمقدرة، فاكتمسب رضا الجميع على الرغم من المحاولات التي بذلها البعض من أجل عرقلة عمله، وقد شهدنا أنه لم يرضخ لأحد ولم يرد عن عمله المستقيم ما كان يواجهه به ضلالات.

● وعندما انتهى عمله في رئاسة المجلس أثر ان يبقى بعيدا لكي يرتاح من عناء طويل، ولكي يتيح لجيل جديد فرصة العمل الوطني، ولقد ترك بعد مغادرته ذكرى من الأفكار والأعمال والأقوال التي تحسب له، ولو أردنا أن ننظر إلى أقواله في المجلس أو في وسائل الإعلام، أو في المقامات المختلفة لوجدنا أيضا من الأحاديث المهمة التي تدل على فكر ناقب، ورأي سديد، فمن ذلك ما يلي:

- «مطلوب منا أن نبادر إلى صياغة رؤية وطنية مشتركة تساهم جميعا في بناء أركانها، وبلورة عناصرها، وغرس مفاهيمها، هي رؤية وطنية تكون أساسها العدالة والمساواة، وعمادها سيادة القانون، ودولة المؤسسات».
- «إننا اليوم مطالبون بأن نعمل أكثر مما علمنا، ونتعاون أكثر مما تعاوننا، ونتصالح أكثر مما تصارحنا لكي نحقق أكثر مما حققناه، وننجز أكثر مما أنجزناه».
- «العمل الخليجي المشترك هو العمق الاستراتيجي لنا ولأشقائنا في دول مجلس التعاون، وجهود القادة لدعم مسيرة التعاون كانت وستبقى محل تقدير شعوبهم».
- «قاعة عبدالله السالم ساحة دستورية للعمل البرلماني تعالج فيها القضايا الوطنية، ونقل تلك القضايا إلى ساحة أخرى لا يتسجم مع دولة المؤسسات، ولا يؤدي إلى علاج ناجح لتلك القضايا».
- «من الخطورة التدخل في مجرى العدالة من أي كان، وخطورة التشكيك بتصريحا أو تلميحا بقصد أو بدون قصد بإحكام القضاء فالسلطة القضائية كغاية بمعالجة شؤونها».
- «علينا أن نتيقن أن معالجة قضايا الوطن تكون بالحوار الديموقراطي البناء، لا بالتهديد أو الوعيد.. وبالممارسة السياسية الرصينة لا الانفعال والاندفاع وبالنظر إلى الامام لا البناء على الأطلال».
- هذه مختارات من بعض أحاديثه التي وردت في مناسبات عدة وهي تدل على فكره، وعلى اهتمامه بوطنه، وحرصه على استقرار هذا الوطن وسلامته وأمنه، وعلى ان تسود المودة بين أبناء البلاد، وتكون العلاقات القائمة بين الجميع على أساس من حب بعضهم لبعض، وحبهم لوطنهم، وهو يعرف انه لا استقرار لوطن ما لم يكن أهله متكاتفين يعيشون على التآخي بينهم، وينبذون كل ما يدعو إلى الاختلاف والتشتت.

- نشأ جاسم الخرافي نشأة كان لابد ان توصله إلى ما وصل إليه في مستقبل حياته، وعاش في ظل أسرة تحرص على أبنائها، وتدعمه إعدادا جيدا لإدراك شؤون الحياة وكان جده ووالده من العاملين في مجالات الخدمة العامة، ولهم نشاط أهلي وحكومي مميز.
- كان أبو عبدالمحسن مديرا عاما لمصانع ومؤسسات محمد عبدالمحسن الخرافي في الفترة من سنة 1961م حتى سنة 1985م.
- وكان عضوا منتدبا في عدة شركات كويتية مساهمة منذ سنة 1963م حتى سنة 1975م.
- صار عضوا في مجلس الأمة، وترأس فيه اللجنة المالية والاقتصادية منذ سنة 1981م حتى سنة 1985م.
- وفي دورة مجلس الأمة التي بدأت في سنة 1985م صار عضوا واختير وزيرا للمالية.
- وفي سنة 1996م فاز في انتخابات مجلس الأمة.
- فاز في انتخابات مجلس الأمة عام 1999م، وترشح لرئاسة المجلس وفاز بها.
- وصار منذ سنة 1990م رئيسا لمجلس إدارة شركة محمد عبدالمحسن الخرافي وأولاده، بعد ان كان مديرا عاما لها.
- كان متخصصا في المحاسبة، وحاصلا على دبلوم في إدارة الأعمال من جامعة مانشستر بالملكة المتحدة.

انضموا واتصلوا معنا

alanbaa_newspaper alanba_news_kw alanbanews

Facebook Twitter Instagram

QR Codes